الباب الثالث

الرسم وسيلتك لاكتشاف مشاكل الطفل النفسية
التربية وذوي الاحتياجات الخاصة

- كيفية تعلم الطفل الرسم .
- أهمية تدريس التربية الفنية لدى المعاقين عقليا .
- بعض التوصيات لمدرسي التربية الفنية لمساعدتهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة .
- فوائد الخبرة الفنية لدى الأطفال المعاقين عقليا .
- العلاج بالفن لذوي الاحتياجات الخاصة .

obeikandl.com

obeikandl.com

الرسم وسيلتك لإكتشاف مشاكل الطفل النفسية :

إن أهمية إستخدام الرسم للكشف عن خفايا نفس الطفل بإستخدام لغة الألوان والأشكال فتعطي حرية أكبر فى التعبير عما يجيش بالنفس.

من هنا بدأ يظهر العلاج بالرسم والذي يستخدم مع جميع الفئات العمرية خاصة مع الأفراد الذين يعانون من صعوبة فى التواصل أو المواجهة المباشرة مع الغير.

كما أن الرسم يساعد فى معرفة المشكلات الأسرية التي تنعكس على الطفل سلبيا بالعديد من الأمراض النفسية، التي عادة ما تكون هي العامل الأساسي فى المرض النفسي الذي يعاني منه معظم الأطفال.

إن العلاج بالفن التشكيلي يساعد فى تحسين حالات كثيرة خاصة حالات (الأوتيزم)، كما أنه يمكن إستخدامه مع الطفل الذي يعاني من فرط الحركة.

حيث يكون الرسم وسيلة من وسائل تنمية المهارات وزيادة التآزر العصبي الحركي خاصة وأن الطفل الذي يعاني من فرط الحركة يعاني أيضا من نقص الإنتباه وتشتت فكري. لذا فهو يحتاج أولاً لجذب إنتباهه بالألوان البراقة والرسومات الجديدة. مما يدفع الطفل تدريجيا للهدوء ويجعله قادرًا على الإستقرار فى الجلوس.

كيفية تعلم الطفل الرسم :

إن كل إنسان يمتلك موهبة ومهارة خاصة به، تنمو وتتطور بمرور الوقت ويعتبر الرسم من أولى المهارات التى تنمو ويتم تطويرها فى حياة الطفل، وهى مهارة أو موهبة إذا تم اكتشافها فى الطفل فى سن مبكرة يمكن تنميتها بطريقة مكثفة.

إن استخدام القلم الرصاص أو قلم الألوان فى الرسم سيكون أمرًا ممتعًا للطفل الذى يمكنه أن يبدأ فى تعلم الرسم عن طريق الأشكال الهندسية البسيطة والأساسية ثم ينتقل بعد ذلك لرسومات وأشكال أكثر تعقيدًا.

وهناك مجموعة من الطرق والخطوات والتى يمكنك من خلالها تعليم الطفل مهارة الرسم:

فى البداية، يجب عليك أن تعلم الطفل كيف يمسك القلم بشكل صحيح ويحركه بشكل مريح، مع الوضع فى الاعتبار أن ليس كل الأطفال سيتعلمون على الفور كيفية إمساك القلم والتحكم فيه بشكل صحيح، فقد يستغرق تعلم مثل هذا الأمر عند بعض الأطفال عدة أيام.

ولذلك اترك الفرصة الطفل ليرسم حتى ولو كان لا يستطيع الإمساك بالقلم بشكل صحيح.

ابدأ تعليم الطفل الرسم بالاستمتاع بالألوان المختلفة عن طريق أن تقوم أنت برسم مجموعة من الأشكال الهندسية لتدعيه هو يقوم بتلوينها بمجموعة من

obeikandl.com

الألوان يختارها بنفسه، بينما أنت تذكرين له أسماء الأشكال المختلفة التى يقوم بتلوينها.

وبمجرد أن يبدأ الطفل في تلوين الشكل المرسوم أمامه، نبهيه إلى أنه يجب عليه التركيز فى التلوين داخل الشكل وليس خارجه.

بعد خطوة التلوين ورسم الأشكال الهندسية، ابدأ تعليم الطفل طيف يكوّن صورة صغيرة مستخدما مجموعة من الأشكال الهندسية المختلفة المتمثلة على سبيل المثال فى منزل وقرص شمس وشجرة. وبعد ذلك، اطلب من الطفل أن ينقل الصورة وحده دون مساعدة، مع تشجيعه أيًا كان الشكل النهائى للصورة.

اطلب من الطفل بعد ذلك أن يقوم برسم شجرة أو منزل أو قوس قزح بمفرده فقط بمساعدة بعض الصور التى يمكنه أن يستوحى منها بعض الخطوط العامة إن تعليم الطفل الرسم ليس أمرا صعبا مثلما تتخيلين، فالطفل وهو صغير يكون متنبها جدًا فيما يخص أشياء مثل الرسم وأى أنشطة إبداعية. وبالتالي يمكنك عن طريق إمضاء الوقت مع الطفل تعليمه بعض المفاهيم المتنوعة التى ستساعده على تعلم الرسم بشكل أفضل. ومن الأشياء المهمة التى يجب أن تبدأ بها تعليم الطفل الرسم هى تعليمه رسم الخطوط ودمجها معا لتكوين شكل معين وهو الأمر الذى سينمى مهارات الرسم عند الطفل بالإضافة إلى أنه سيتعلم كيف تبدو الأشكال المختلفة.

ومن الأشياء المهمة التى يمكنك أن تعلمها الطفل :كيفية إضافة التفاصيل لكل ما يرسمه. يمكنك مثلاً أن تعطى الطفل ورقة وتطلب منه أن يرسم منزلكم وتتركه ليرسم بمفرده دون أي تدخل منك، وبعد أن ينتهى من رسم المنزل، أبدأ إعجابك بالنتيجة النهائية ثم اطلب منه أن يأتى معك ليشاهد المنزل فى الواقع من الخارج ومعه الصورة التى قام برسمها ليقارن بين الاثنين ليرى ما إذا كان يريد إضافة بعض التفاصيل للصورة أم لا.

يمكنك أيضا أن تقوم بتعليم الطفل كيف يرسم صور ثلاثية الأبعاد(يمكنه أن يرسم صندوقا مثلاً) وهذا الأمر سيساعده على تنمية مهارات الرسم عنده واستخدام تقنية الرسم ثلاثى الأبعاد فى رسوماته فى المستقبل. احرص على أن تمضى الوقت مع الطفل وهو يرسم لتناقشيه فيما يرسمه، ولاتستخف أبدا بما قد يستطيع الطفل استيعابه وفهمه فيما يخص الرسم ولذلك حاول أن تمضى مع الطفل على الأقل ساعة يوميا تقومان فيها بالرسم معا ويتدرب هو على الرسم بمفرده. ويمكنك أن تترك الطفل ليريك كيفية رسم بعض الأشياء وهو الأمر الذى سيعطيه ثقة بنفسه. بالإضافة إلى أنه يمكنك تنمية قاموسه اللغوي عن طريق سؤاله عن أسماء الأشياء التى يرسمها.

المراحل العمرية المختلفة لتعليم الطفل الرسم:

أعط الطفل الذي عمره ما بين ١٢ و٣٠ شهرًا بعض الألوان والورق واشرح له أنك تريد الرسم معه. ابدأ برسم خط فى الورقة ليختار الطفل بعد ذلك لونا معينا

ويستكمل الرسم من الخط الذى قمت أنت برسمه، ويمكنك أن تطلب من الطفل أيضا أن يقوم بنطق اسم كل لون يستخدمه على أن تفعل أنت نفس الأمر. تبادل أنت والطفل الأدوار فى رسم الخطوط المستقيمة والمتعرجة حتى تمتلئ الورقة بالرسومات والأشكال.

وإذا كان الطفل يجيد فى مثل هذا العمر رسم الخطوط الأفقية أو الرأسية أو الدوائر، فيجب أن تمتدحه على مثل هذا الأمر. تحدث دائمًا مع الطفل عن الصورة التى تقومان برسمها معا، وبعد الانتهاء منها يمكنك أن تقوم بتعليقها أو تثبيتها على الثلاجة.

المرحلة العمرية ما بين ٣١ وحتى ٣٦ شهرًا: عندما يبلغ الطفل عامين ونصف العام، فإنه سيكون قد تعلم كيفية إمساك القلم الرصاص وأقلام التلوين بشكل صحيح. كما أنه سيكون قد تعلم كيفية رسم الأشكال الدائرية وحتى كتابة بعض الحروف وبمجرد أن يبلغ الطفل ثلاثة أو أربعة أعوام، يمكنه أن يبدأ فى رسم الدوائر والمثلثات والمربعات. ويمكنك أن تبدأ أنت أولاً فى رسم الأشكال المختلفة ليقلدك الطفل بعد ذلك. وتستطيع أيضا أن تمزج ما بين الرسم والتعليم عن طريق قيام الطفل بحصر عدد الأركان فى كل شكل من الأشكال التي يقوم برسمها.

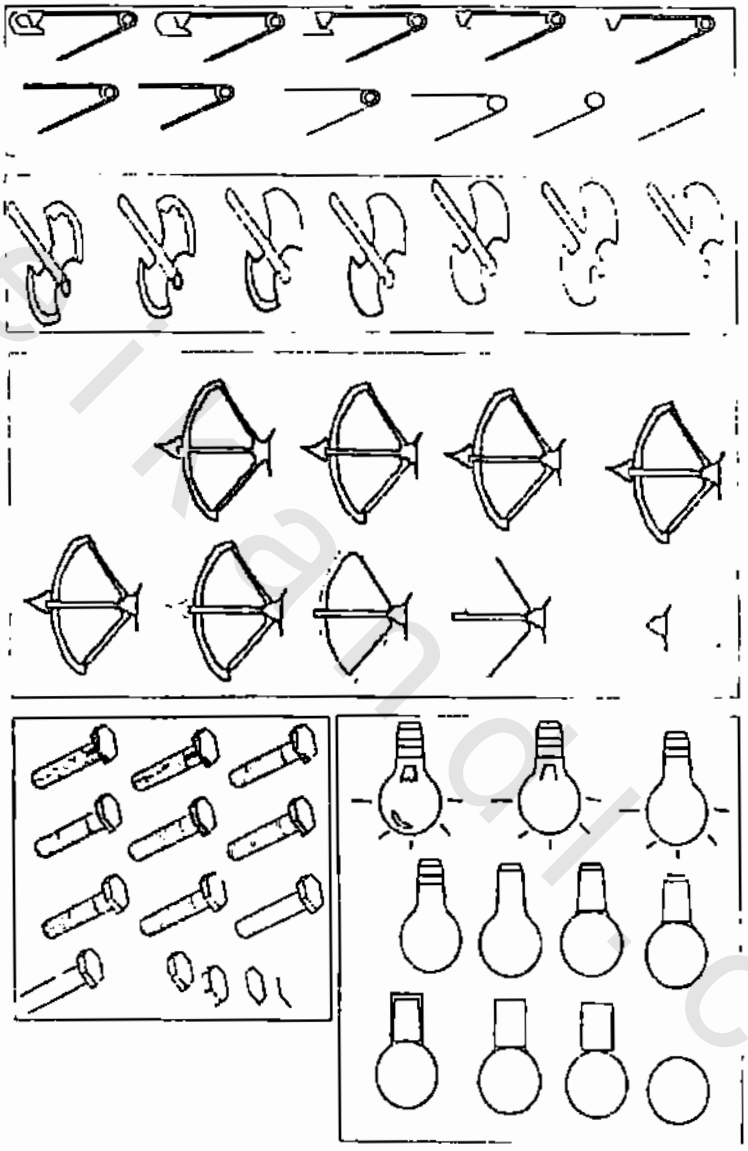

obeikandl.com

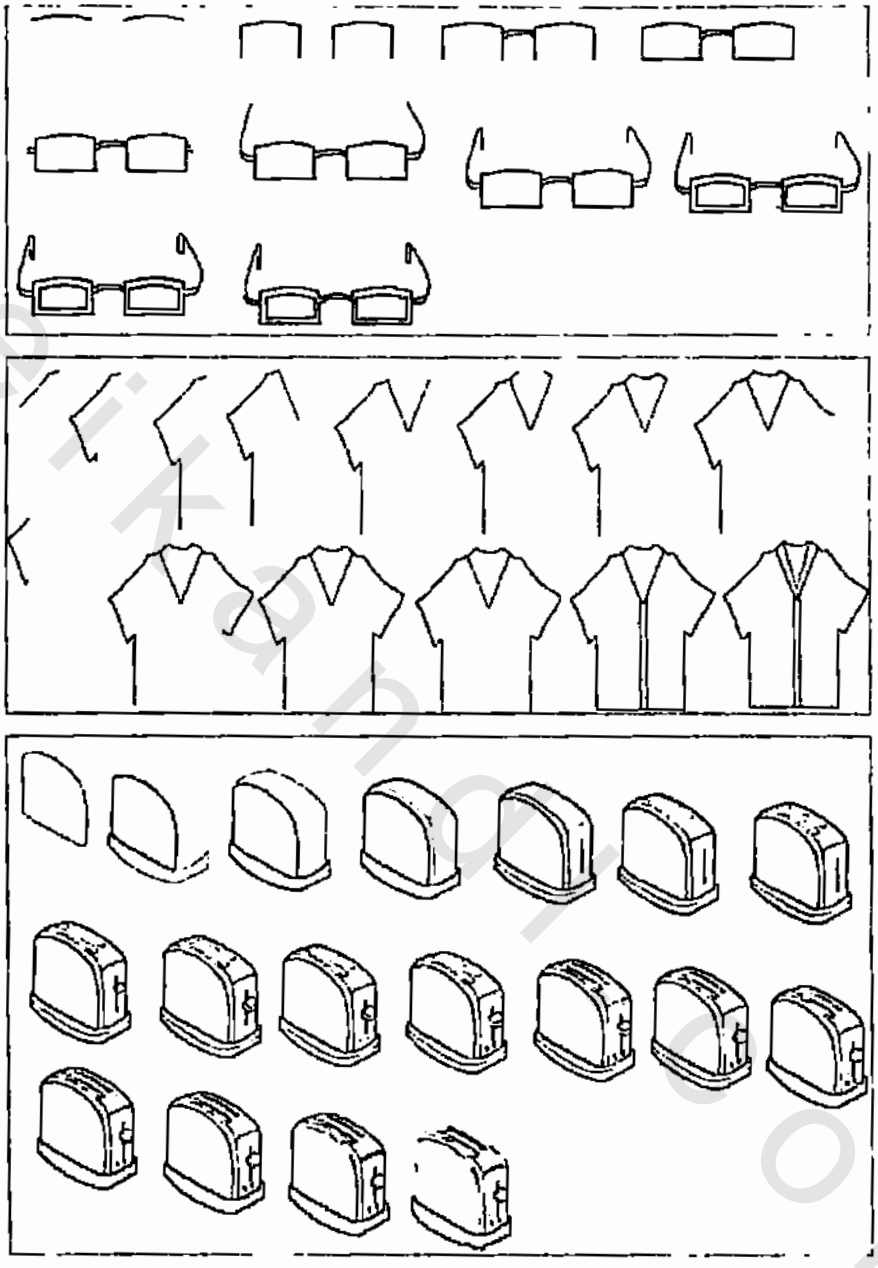

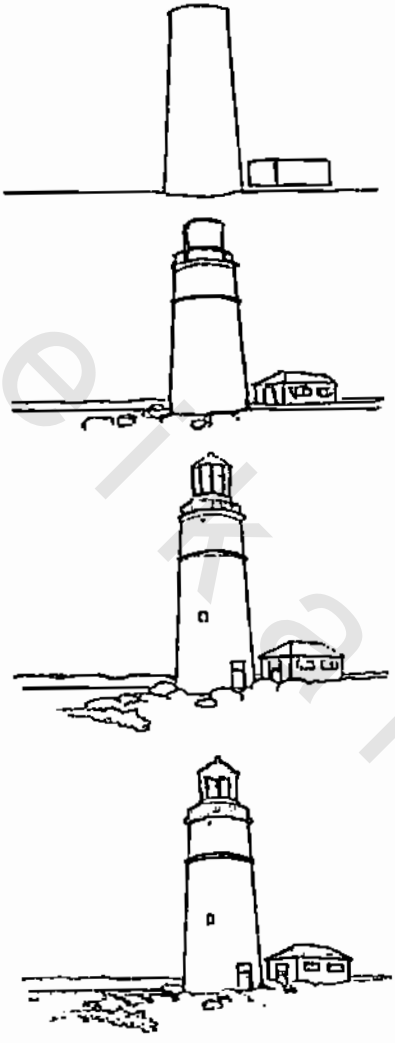

oberkandl.com

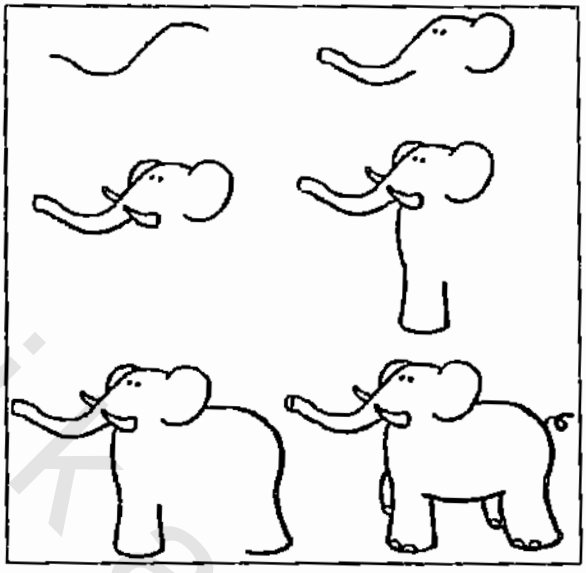

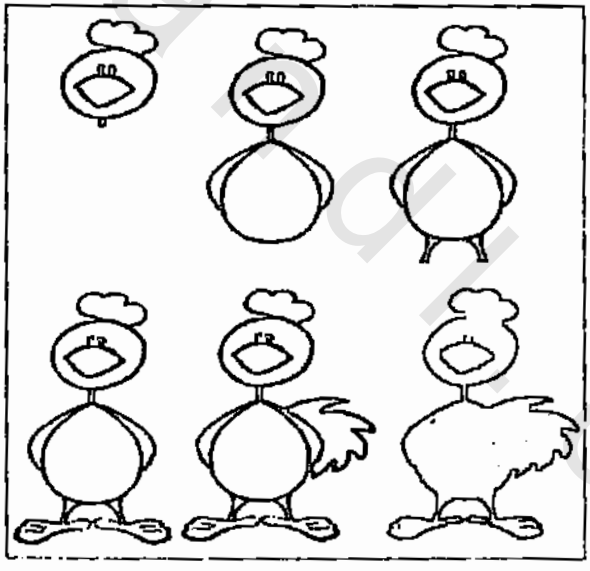

obeikandl.com

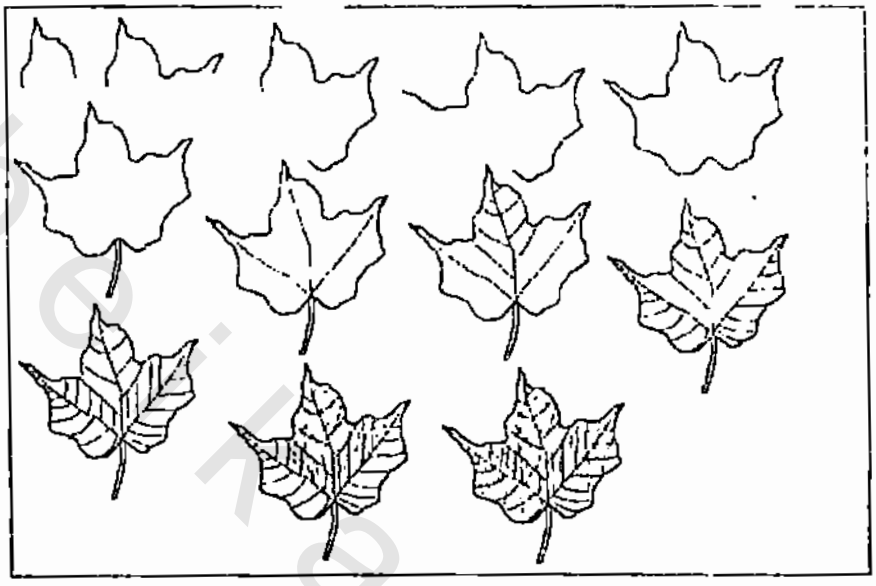

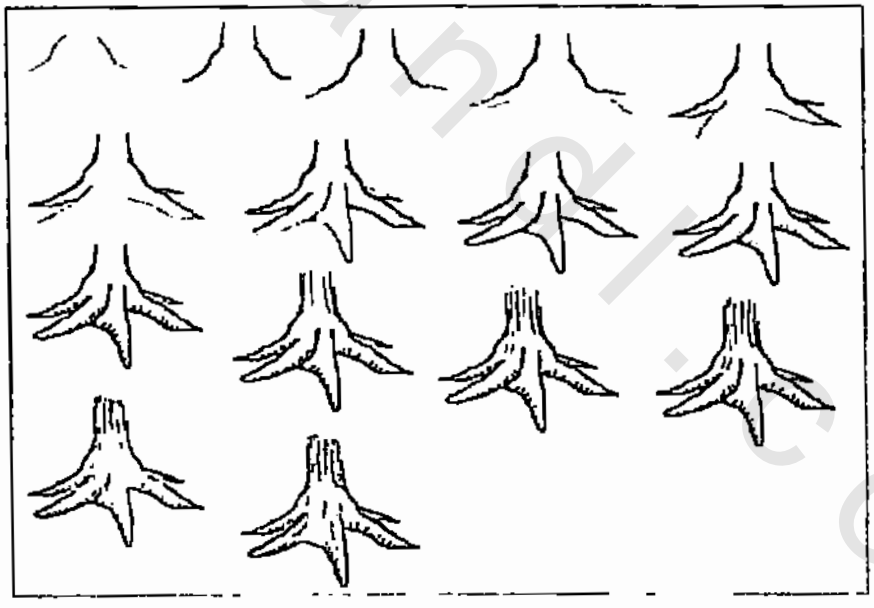

أهمية تدريس التربية الفنية لدى المعاقين عقلياً :

تندرج فئة الأطفال المعاقين عقلياً ضمن فئات التربية الخاصة، والتي يُصمم لها برامج تناسب الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة على حسب احتياجاتهم وقدراتهم، والتي تكون مختلفة بالنسبة لنوع الإعاقة وشدتها.

ولقد اتضح أن الأنشطة الفنية تمكن المعوقين أن يقوموا بأعمال فنية تُجاري إخوانهم الأسوياء، ويستمتعون بقدرتهم على الإنتاج والعمل الفني. الأمر الذي يقلل من شعورهم بالقصور والدونية ويُنمّي مشاعر الثقة بالنفس لديهم.

وهذا ما تقوم به مادة التربية الفنية في حياتهم، ودورها في تحقيق التوافق النفسي والإجتماعي، لمحاولة تغيير النظرة لهذه الفئة إلى كونهم جزء من الثروة البشرية لمجتمعاتهم مما يحتم على الحكومات أن تعمل على الاستفادة من طاقاتهم.

إن المشكلة و التساؤل :

ما أهمية تدريس التربية الفنية لدى المعاقين عقلياً؟.

وينبثق من السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية التالية :-

١-ماذا يقصد بالإعاقة العقلية؟ وما أهم تصنيفاتها وأسبابها؟

٢- ما خصائص التعبير الفني لدى المعاقين عقلياً؟

٣- ما أهم مجالات وأنشطة التربية الفنية المفضلة لدى المعاقين عقلياً؟

٤- ما دور الأنشطة الفنية (فردية وجماعية) في تنمية المعاقين عقلياً ؟

٥- ما فوائد الخبرة الفنية لدى الأطفال المعاقين عقلياً؟

obeikandl.com

٦-كيف يتم تحسين المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً من خلال التربية الفنية؟

نأمل تحقيق الأهداف التالية:

١-التعرّف على مفهوم الإعاقة العقلية، وأهم تصنيفاتها، وأسبابها.

٢- التعرّف على خصائص التعبير الفني لدى المعاقين عقلياً.

٣-مناقشة المجالات والأنشطة المفضلة للأطفال المعاقين عقلياً.

٤-التطرّق إلى دور الأنشطة الفنية (فردية وجماعية) في تنمية المعاقين عقلياً.

٥-التعرّف على فوائد الخبرة الفنية لدى الأطفال المعاقين عقلياً.

٦-التعرّف على كيفية تحسين المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً من خلال التربية الفنية.

٧- تقديم بعض المقترحات والتوصيات للمساعدة في تنمية مهارات التربية الفنية للأطفال المعاقين عقلياً.

للوصول إلى :-

١-المساهمة في توضيح بعض المعلومات عن الأنشطة الفنية والوسائل التي ينبغي استخدامها من قبل معلمي التربية الفنية عند التعامل مع المعاقين عقلياً .

٢- إيضاح بعض الجوانب التي قد تساعد المسؤولين في تطوير مناهج التربية الخاصة من خلال الأنشطة الفنية.

إن استخدام عمليات الإبداع والتعبير في إعادة تأهيل وعلاج اضطرابات التوافق والاضطرابات العقلية والانفعالية.

obeikandi.com

إن الفنون التعبيرية تهيئ الطفل المعاق ذهنياً للوعي بذاته، إذا ما استخدمت طرق التدريس والأدوات المناسبة، واستخدام الفنون كمعايير منظمة للعمليات والأنشطة التي يقوم بها الطفل، بحيث يمكنه التعلّم والتوافق خطوة بخطوة باستخدام بعض الأنشطة الفنية كالرسم أو التلوين وغيرها.

- (95%)من الأطفال متوسطي الإعاقة يحبون مادة التربية الفنية ويستمتعون بخامة الصلصال بينما هناك (٥٪) من الأطفال يخافون منها.
- (42%) من الأطفال متوسطي الإعاقة يمكنهم أن يختاروا بأنفسهم الخامة الفنية.
- (71%) من الأطفال العاديين يمكنهم رسم رجل يجلس على كرسي بطريقة صحيحة.
- (57%) من الأطفال بسيطي الإعاقة يتقبلون العمل الجماعي وحوالي (٧٥٪) من الأطفال العاديين يتقبلون العمل الجماعي.

بعض التوصيات لمدرسين التربية الفنية لمساعدتهم في التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة :

١- التوسع في فتح ورش فنية داخل مدارس التربية الفكرية كوسيلة لكسب الطفل المعاق ذهنياً فرصة عمل جيدة.

٢- فتح سوق لمنتجات المعاقين على مستوى الوطن العربي عموماً.

٣- إقامة ورش فنية للمعاقين ذهنياً تخضع لرقابة الوزارات المعنية.

٤- استخدام عمليات الإبداع في إعادة تأهيل المعاقين ذهنياً.

٥- زيادة الوعي بمشاكل الإنسان المعاق ذهنياً عن طريق الإعلام.

obeikandl.com

يمكن لمعلم التربية الفكرية أن يخطط وينظم عملية تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً على نهج الإجراءات التعليمية المتمثلة في نموذج الخطة المقترحة والمنسّقة مع قواعد ومبادئ الاتجاه السلوكي في تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً، فمثل هذه الخطط تمكنه من إنجاز عملية التعلم بكل يسر وسهولة بحيث يقوم ببرمجته في خطوات تدريسية صغيرة متدرجة من السهل إلى الصعب.

١- ضرورة وجود الخطط والبرامج المقننة والتي يباشرها المتخصصون التربويون في المؤسسات التعليمية المختلفة.

٢- قيام معلمي التربية الفكرية بالتخطيط والتنظيم لعملية تعليم التلاميذ المتخلفين عقلياً على نهج الإجراءات التعليمية المتمثلة في نموذج الخطة المقترحة.

٣- التأهيل المهني لذوي التخلف العقلي البسيط.

٤- ضرورة اهتمام وسائل الإعلام بعرض برامج التربية الخاصة.

إن من أهداف التربية الفنية للفئات الخاصة ما يلي:

١- **تحقيق الذات**: بمعنى تحقيق قدرة الفرد على توجيهه لحياته بنفسه في حدود المعايير الإجتماعية.

٢- **تحقيق التوافق**: من خلال إحداث توازن بين الفرد وبيئته في كلٍ من التوافق الشخصي والانفعالي، التوافق التربوي، التوافق المهني والتوافق الإجتماعي.

٣- **الإهتمام بالقيمة الفردية**: من خلال استثمار ذكائه المحدود بأفضل الطرق الممكنة، وتعلم الطفل بطرق وأساليب خاصة داخل ميدان التربية الفنية.

وظائف التربية الفنية للفئات الخاصة:

يمكننا اختصار وظائف التربية الفنية للفئات الخاصة في النقاط التالية كما على النحو التالي:

١-إعداد أطفال غير عاديين لحياة عادية.

٢- إعادة تكيف الطفل غير العادي، من خلال الأنشطة الفنية.

٣- تعويض الطفل غير العادي عن جوانب النقص.

مفهوم الإعاقة العقلية، واهم تصنيفاتها:

الإعاقة قد تأتي بمعنى الصعوبة وتعني "عدم القدرة أو نقص القدرة لفعل أو عمل شيء معين كواجب أو مهمة في طريقة محددة".

وتباينت مصطلحات الطفل المعاق عقلياً باختلاف الإطار النظري الذي ينتمي إليه الباحث، فهناك تعريفات تربوية، وتعريفات طبية، وتعريفات نفسية.

وتعرّف الجمعيةالأمريكية الإعاقة العقلية بانها: "قصور واضح في اثنين أو أكثرمن مظاهرالسلوك التكيفي؛مثل: مهارات الاتصال اللغوي، والعناية الذاتية،ومهارات الحياةاليوميةوالاجتماعية،والتوجيه الذاتي.

خصائص التعبير الفني لدى المعاقين عقلياً :

يظهر الأطفال الأسوياء ميلاً طبيعياً نحو النشاط والتعبير الفني إذا ما توافرت الفرص الغنية في بيئتهم، لأنه بالنسبة لهم وسيلة اتصال مثل اللغة، وهو مرئي أكثر منه لفظي بما يتضمنه من عناصر الخط، الشكل، اللون، الملمس بدلاً من الكلمات.

obeikandl.com

إن رسوم المعاقين عقلياً لا تتطابق مع مراحل النمو الفني أو سمات التعبير الفني لمن هم في سنّهم من الأسوياء، فيخلوا نشاطهم التخطيطي من أي قصد تمثيلي، فهو عبارة عن علامات ورموز غامضة غير مترابطة، وتحتوي على مغالطات تصويرية وفيها تضاد بين المدرك الحسي والتصور الدهني، ولكن رغم ذلك فإن لها دلالتها في فهم سيكولوجية هذه الفئة، ويمكن الوقوف على مغزاها وترجمتها) .

المجالات والأنشطة المفضلة للأطفال المعاقين عقلياً.

- التعلم عن طريق اللعب ومجالاته.
- اللعب بالماء والطين والصلصال.
- ألعاب البناء والتراكيب.
- الألوان والتلوين.

دور الأنشطة الفنية الفردية والجماعية في تنمية المعاقين عقلياً :

هناك عدد من الأهداف التي يمكن أن يتم تحقيقها من خلال الأنشطة الفنية الفردية مثل التلوين أو تشكيل الصلصال، وهي:

١- تدريب الحواس على الاستخدام غيرالمحدود.

٢- التنفيس عن الانفعالات.

٣- تأكيد الذات والشعوربالثقة فيها.

٤- التدريب على استخدام بعض المواد والأدوات.

٥- معرفة مصادر العدد والأدوات والخامات.

٦-تنمية الناحية العاطفية أو الوجدانية.

obeikandl.com

٧- التدريس على أسلوب الاندماج في العمل و التعامل.

٨- الترابط الاجتماعي وتوحيد مشاعر الناس.

٤- تنميةروح الجماعة عن طريق إسهامه في المشروعات أوالوحدات الدراسية.

٥- نشر الثقافة الدصرية في المجتمع المدرسي بما يساعد على تكوين المفاهيم الجمالية على أسس موضوعية.

٦- تزويد الطلبة بالمفاهيم،و المصطلحات الفنية، ودور الأدوات والخامات والأجهزة في الإنتاج.

٧- المشاركة الجماعية الإيجابية في أعمال فنية جماعية، ومعارض فنية. الربط بين الفن،والمهن المختلفة في البيئة المحلية

فوائد الخبرة الفنية لدى الأطفال المعاقين عقلياً:

تتضح اهمية الخبرة الفنية لدى الأطفال المعاقين بشكل عام في إكسابهم عدد من المهارات والقيم والاتجاهات

١- وسيلة ممتازة للتعبير عن المشاعر والأفكار.

٢- يكتشف أنه يعمل بالخامات وليس ضدها، ويتفهم خصائصها بعقله كما تفهمها بحواسه.

٣-وسيلة للبهجة والسعادة في البيئة المحيطة بالطفل.

٤-تحسين المهارات الاجتماعية للمعاقين عقلياً من خلال التربية الفنية.

إن توفير بيئة تربوية ملائمة واختيار طرق التدريس المناسبة يوفر الجو الملائم الذي يساعد على تنمية مهارات الطلاب وإنمائها سواء أكانوا طلاباً عاديين

obeikandl.com

أو من ذوي الاحتياجات الخاصة . ومن الاتجاهات التربوية في ذلك المجال دمج المتعلمين ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل المدرسة العادية، وهذا الاتجاه يحتاج إلى مهارات خاصة لدى معلمي المواد بصفة عامة، ومنهم معلمي التربية الفنية، ويتيح الدمج فرصة لذوي الحاجات الخاصة للاحظة أقرانهم العاديين في المواقف الأكاديمية والاجتماعية عن قرب، مما يمكنهم من محاكاتهم والتعلم منهم.

إن الاستعدادات الإبداعية موجودة عند جميع الناس معوقين وغير معوقين بل مرضى وأسوياء أيضاً، أما عن المستويات التي توجد لدى كل فئة من هذه الفئات فهي مستويات متفاوتة ولكنها في كثير من الأحيان قابلة للتنمية، فلا شك أن دور التربية الفنية يظهر جلياً في تنمية هذه الاستعدادات لدى فئة المعاقين عقلياً لكونها مجالاً يثير اهتمامهم ويُشبع رغباتهم .

العلاج بالفن لذوي الاحتياجات الخاصة :

الفن هو جوهر نشاط الفرد سواء استخدم في أغراض التربية أم لتحقيق أغراض العلاج النفسي ،بيد أن ذلك لايعنى عدم وجود اختلافات ذات دلالة من حيث التوجيهات النظرية والتطبيقية لكلا الاستخدامين .

فبرامج العلاج بالفن قد طورت أساسا لمقابلة الاحتياجات الخاصة لأفراد معينين كالمرضى النفسين وذوى الاضطرابات الانفعالية والمعوقين . على حين صممت مناهج التربية عن طريق الفن ضمن برامج التعليم العام لجماعات العاديين من الأطفال والمراهقين لتحقيق الحد الأدنى المنشود من خلال التكامل

في استجاباتهم وشخصياتهم . وتنمية مقدراتهم الإبداعية وخبراتهم المعرفية والتذوقية من خلال الفن وأنشطته المختلفة.

ويستخدم المنتج الفني في إطار العلاج بالفن كأداة تشخيصية ووسيلة علاجية ، تبعاً لخطة علاجية يتم التركيز فيها على النمو العاطفي والنفسي وتدعيم الصحة النفسية للعميل ، وعلى تشجيعه قدر الإمكان على التمثيل البصري لمشاعره وأفكاره الخاصة . ثم القيام بتفسير محتوي المنتج في إطار توجيهات نظرية وأساليب علاجية معينة ربما تكون تحليلية نفسية أو جشطالتية أو ظاهرياتية أو سلوكية .

على حين أن المنتج الفني في إطار التربية الفنية قد يتم كغاية في ذاته من زاوية الخصائص الجمالية أو النقد الفني ، أو من حيث دلالته على تطور الأداء الفني والمهارى للمتعلم، وعلى نمو الإبداعي والإدراكي والمعرفي ، وقد لايهتم في ذلك كله بالضرورة بتفسير الرموز المتضمنة تفسيراً نفسياً.

ومن زاوية أخرى فإن دور معلم الفن في العملية التعليمية لا يخلو من كونه موجهاً ومربياً لتلاميذه وفق أهداف تعليمية محددة . ومن متابعة مايطرأ على سلوكهم من تغيرات ، وما يعكسونه من نواتج بفعل عملية التعليم ، مثل ازدياد معرفتهم ببعض أبعاد اللون ، كالكنه أو القيمة أو الكثافة . أو ازدياد مقدرتهم على التفكير والإنتاج الإبداعي باستخدام وحدات هندسية محددة ، أو كسبهم لمهارة استخدام القواطع لتفريغ تصميمات طباعية بالإستنسل . كما لايخلو دور معلم الفن من كونه ناقداً لأعمال تلاميذه ، وحكماً عليها .

أما المعالج بالفن فإنه ليس بحكم أو ناقد لما ينتجه العميل من أعمال ، أو ما يظهره من مهارات . وإنما يكمن دوره أساساً في تأمين مناخ مساند خال من عوامل الخوف والكف ، يساعد العميل على الشعور بالأمن ، ويشجعه على التعبير بتلقائية وحرية . وعليه أن يتقبل استجاباته كما هي ، ودون تدخل منه . ثم يقوم بتفسير محتواها ورموزها تبعاً لتاريخ حالته وخلفيته الأسرية والاجتماعية.

التوصيات:

١- التركيز على الأنشطة الفردية والجماعية التي تتيح للطفل المعاق ذهنياً مزيداً من الحرية أثناء العمل، وبأقل قدر من الأخطاء، مثل تكبير الرسومات التي يُطلب من الطفل تلوينها، أو الرسم والتلوين الجداري، وذلك نظراً لعدم الدقة التي تتسم بها غالباً أعمال المعاق ذهنياً.

٢- إتاحة فرص التجريب في المواد والخامات المستهلكة لاكتساب المهارات التقنية، والتحكم والسيطرة اليدوية والقدرة على المعالجة والتوليف فيما بينها والوصول إلى صياغة جديدة.

٣- أهمية زرع الثقة بالذات وتحقيق المتعة والتنفيس عن المخاوف والقلق في الإنجاز في كل مرة يقوم فيها الطفل المعاق بصناعة شيء ما.

٤- احترام الفرد المعاق ذهنياً، وتقديره، والاعتراف بقدراته.